افتتحت أفغانستان اليوم الخميس أول مقهى للإنترنت للنساء فقط بهدف منح النساء فرصة للتواصل مع العالم دون أن يتعرضن للتحرش اللفظى أو الجسدى، وتجنباً لنظرات الرجال غير المرغوبة.

وتدفقت أفواج من الشابات المحجبات على المقهى الصغير الكائن بأحد الشوارع الهادئة فى كابول فى اليوم العالمى للمرأة فى بلد لا تزال النساء فيه تواجهن صراعات هائلة حتى برغم الإطاحة بنظام طالبان قبل أكثر من عشر سنوات.

وقالت الطالبة عليمة مرادى 25) عاما) وهى عضوة فى جماعة "نساء شابات من أجل التغيير" والتى أقامت المقهى "أردنا حماية النساء من الشعور بالخوف وإيجاد مكان آمن للنساء لاستخدام الإنترنت".

ويحمل المقهى المتواضع الذى طليت جدرانه بألوان زاهية عليها صور طيور وشعارا موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك، وياهو، واسم سحر جول وهى فتاة أفغانية 15) عاما) تعرضت للتعذيب الوحشى على أيدى عائلة زوجها لإرغامها على العمل عاهرة.

وقال محمد جواد على زاده 29) عاما) الذى أشرف على إنشاء المقهى "هناك كثيرات أمثال سحر جول فى أفغانستان، هناك نساء يتعرضن للعنف يوميا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com